

# منظمة حقوقية: إضراب المعتقلين بسبب المعاملة السيئة بمصر ينذر بحدوث كارثة



الأربعاء 30 أبريل 2014 12:04 م

ذكرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، أن 16.150 معتقلا دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام، الأربعاء، في 13 سجنا مصريا، احتجاجا على ظروف احتجازهم.

وقالت المنظمة إن قرار الإضراب المفتوح عن الطعام "جاء نتيجة السياسة المنهجية التي تتبعها سلطات السجون منذ 9 أشهر في تعذيب وإذلال المعتقلين"، ودعت المجتمع الدولي إلى "الضغط على السلطات المصرية لتلبية مطالبهم".

وأضافت أن "هناك أكثر من 5000 حالة مرضية في السجون المصرية، من بينها أكثر من 600 حالة خطيرة، بما في ذلك 53 طفلا تفاقمت حالتهم الصحية نتيجة التعذيب والإهمال الطبي المتعمد وباتت حياتهم مهددة بالخطر"، مشيرة إلى أن "20 معتقلا توفوا في السجون نتيجة الإهمال الطبي والتعذيب حتى الآن، إلى جانب 37 معتقلا عُذبوا وقُتلوا في سيارة ترحيلات سجن أبو زعبل".

ولفتت المنظمة إلى أن المشاركة الرئيسية في الإضراب "تجري في سجون تشهد انتهاكات منهجية، مثل: برج العرب والحضرة وأبو زعبل ووادي النطرون وطره وجمصة والعقرب والفيوم وأسيوط والوادي الجديد والمستقبل وطنطا".

وحذرت المنظمة، السلطات المصرية من "التعنت وعدم الإصغاء إلى مطالب المعتقلين العادلة" ومن اللجوء إلى وسيلة الإطعام القسري للسجناء المضربين عن الطعام".

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى "الضغط على السلطات المصرية من أجل تلبية مطالب المعتقلين، وإرسال بعثة تقصي حقائق للوقوف على ما يجري في السجون".